الين الياباني: يصل إلى أعلى المستويات في ١٥ سنة ونتائج الفيدرالي قد تولد مزيدًا من الارتفاع (توقعات محايدة)

المصدر: Dailyfx

الأسباب:

- بنك اليابان يخفض الفائدة إلى الصفر في تحرك مفاجيء.
- ميزان التجارة الياباني ينكمش إلى ١٠٣ مليار ينًا يابانيًا.
- الحساب الجاري يتراجع إلى ١١١٤,٢ مليار ينًا في أغسطس.

استمر الين الياباني في الارتفاع مقابل الدولار الأمريكي وسط التكهنات بالمزيد من التسهيل النقدي من جانب الفيدرالي، والتي أصابت الدولار الأمريكي بحالة من الضعف الحاد. كما ساعد على هبوط اليورو مقابل الين الياباني تقرير التوظيف الصادر عن وزارة العمل الأمريكية والذي أشار إلى أن الاقتصاد بالولايات المتحدة فقد ٩٥٠٠٠ وظيفة في سبتمبر. جدير بالذكر أن الين الياباني استمر في الصعود على الرغم من تدخلات بنك اليابان في سعر الصرف واتخاذ البنك للمزيد من إجراءات تحفيز الاقتصاد من خلال خفض الفائدة إلى الصفر (للمرة الأولى منذ ٢٠٠٦) مع ضخ خمسة تريليونات من الين بغرض شراء سندات الشركات وسندات حكومية. وبعيدًا عن تددخل بنك اليابان في سعر الصرف، أصيب (الدولار / ين) بهبوطٍ حادٍ يستمر في ملازمة الزوج منذ خمسة أشهر. وعلى الرغم من الضغوط التي تعرض لها الين الياباني، إلا أنه تمكن من تحقيق ارتفاع كبير مقابل أغلب العملات الرئيسة مستندًا إلى تراجع شهية المخاطرة.

وتجدر الإشارة إلى أن فشل البنك المركزي في التصدي لارتفاع الين الياباني من الممكن أن يسبب حالة من الارتباك الشديد في أروقة بنك اليابان. على الرغم من ذلك، تستمر الحكومة في ممارسة المزيد من الضغوط على مسئولي لجنة السياسة النقدية من أجل تخفيض الين الياباني، وهو الظاهر في تصريحات وزير المالية الياباني يوشيهيكو نودا حيث صرح بأن الانكماش يعتبر من أحد أهم العوامل التي أسفر عنها ارتفاع الين. وفي ظل هذه الظروف، يكون للبنك المركزي دورًا هامًا. وأضاف أن الارتفاع السريع للين الياباني، الذي وصل إلى أعلى مستوياته في ١٥ سنة، من الممكن أن يؤدي إلى إعاقة تقدم التعافي الاقتصادي ويلقي بظلاله على الثقة في الاقتصاد الياباني على مستوى المؤسسات والقطاع العائلي.

وتتضمن المفكرة الاقتصادية المحلية لليابان عددًا قليلًا من الأحداث لتي لها أثر محدود على الين، على الرغم من ذلك، من الممكن أن يؤدي الهبوط المتوقع بنسبة ٣,٨% في طلبات الميكنة إلى المزيد من ارتفاع الين حيث تعكس القراءة حالة من تدهور الاقتصاد الياباني. على الرغم من ذلك، من المقرر أن يستمد الين محركاته من اتجاهات المخاطرة التي تتحكم فيها إلى حدٍ كبيرٍ نتائج اجتماع الفيدرالي. ففي حالة تصويت مجلس الفيدرالي لصالح المزيد من التسهيل النقدي، فسوف تبدأ في الظهور توقعات بتغيير في السياسة النقدية في الاجتماع القادم المقرر انعقاده في الثالث من نوفمبر القادم مما يؤدي إلى المزيد من الهبوط في سعر صرف الدولار الأمريكي.

رغم ذلك، وصل (الدولار / ين) إلى أدنى مستوياته في ١٥ سنة. ومن الواضح أنه دخل في مرحلة تشبع بيعي أو اقترب منها إلى حدٍ كبيرٍ، وهو ما يمكن أن يتضح على الرسم البياني للساعة. مع ذلك، لا زالت هناك بعض مخاطر الهبوط للزوج. ومع أن ٧٩,٧٠ يعتبر هو المستوى الأدنى على الإطلاق، إلا أنه من الممكن أن يصل الزوج إلى مستويات أقل من ذلك في حالة اتخاذ المزيد من التسهيل النقدي. في نفس الوقت، تشير مستويات أزواج الين التقاطعية إلى إمكانية كبيرة للهبوط مما يرجح استمرار ارتفاع الين الياباني.